

النهاية في غريب الأثر

{ دحل } [ه] في حديث أبي وائل [قال : وَرَدَ عَلَيْنَا كِتَابُ عَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَا تَدْخُلْ فَقَدْ أَمَّنَهُ] يُقَالُ دَخَلَ يَدْخُلُ إِذَا فَرَّ وَهَرَبَ : مَعْنَاهُ إِذَا قَالَ لَهُ لَا تَفِرَّ وَلَا تَهْرُبْ فَقَدْ أَعْطَاهُ بِذَلِكَ أَمَانًا وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ مَعْنَى لَا تَدْخُلْ بِالذَّبِّ طَيْسَةً : لَا تَخَفْ .

(ه) وفي حديث أبي هريرة [أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ : إِنِّي رَجُلٌ مِصْرَادٌ أَوْأُدْخِلُ الْمِثْوَةَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَادْخُلْ فِي الْكِسْرِ] الدَّخْلُ : هُوَّةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسَافِلِ الْأَوْدِيَةِ يَكُونُ فِي رَأْسِهَا ضَرِيقٌ ثُمَّ يَنْتَسِعُ أَسْفَلَ لَهَا وَكِسْرُ الْخَبَاءِ : جَانِبُهُ فَشَبَّهَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوَانِبَ الْخَبَاءِ وَمَدَاخِلَهُ بِالْدَّخْلِ . يُقَالُ : صِرَ فِيهِ كَالَّذِي يَصِيرُ فِي الدَّخْلِ . وَيُرْوَى : وَادْحُ لَهَا فِي الْكِسْرِ : أَيِ وَسَّعَ لَهَا مَوْضِعًا فِي زَاوِيَةٍ مِنْهُ